

من يوميات رئيس المجلس

عملت لجنة الأمن وقسم الأمن ومتطوعي ومخلصي طواقم الأمن، الأسبوع الماضي في البلديات بوتيرة مضاعفة. وكان صديقي ألون شوستير- نائب وزير الدفاع، قد تطرق لأحداث الأسبوع وأنا ساقبتبس أقواله بعد إذنه:

"منذ حوالي ١٥٠ عاما حدثت نهضة شعب إسرائيل القومية في موطنه، وها هي تتواجد كوطن دائم أبدي، أمنياً واقتصادياً. فضلا عن كون إسرائيل بيتا لكل يهود العالم، إلا أنه لديها رغبة وشغف كبير للتعاون مع جيرانها ولحياة كريمة سوية مع الشعوب المجاورة، ومن ضمنها الشعب الفلسطيني ومواطني دولة إسرائيل العرب..

أمواج من الكراهية تهاجمنا منذ ١٥٠ عاما، وعدائية ونواجهها...

رحم الله ضحايا العنف وتمنياتي بالشفاء العاجل للجرحى..."

اجتمع الأسبوع المنصرم، المنتدى العام لتطوير قلب الجليل. وحدة الاستيطان هي التي تقف على رأس المنتدى. وقد تقرر في داخل هذه الوحدة إمساك الثور من قرنيه الإثني والتساؤل ما هو الهدف من الاستيطان أساسا؟ التقييدات التخطيطية والروحانية تخلق سدا يصعب الأمور على الأزواج الشابة أبناء المكان، من بناء بيوتهم في بلدات مسغاف ومناطق الريف الأخرى. القرية المجتمعية الدائمة هي بالضرورة قرية متعددة الأجيال وعلى قدر عالٍ من التشابك المجتمعي والمساعدة المتبادلة. الشرط الأول للنمو هو عرض المسكن المتاح ومتناول اليد. حتى الآن سجلنا تقدما جيدا بإيجاد حلول سكنية لأبناء المكان مستحقي وزارة الإسكان في البلديات البدوية في مسغاف. وكذلك في البلديات العربية في المنطقة يوجد عرض أخذ بالإزدياد على أراضي دولة لأبناء المكان المستحقين، وبأسعار ممتناول اليد. في البلديات العربية لا يوجد مناقصات لمن يدفع أكثر وإنما بتخصيص وفق طريقة التسجيل والقرعة للمستحقين فقط. ولكن في البلديات اليهودية المجتمعية في مسغاف توجد سياسة تحديد تخفيض على أراضي البناء. لماذا؟ ألا يوجد بلدات يهودية في الجليل؟ قلب الجليل أليس هو منطقة ريفية؟ قلب الجليل أليس منطقة أفضلية قومية؟ حسب رأبي هناك مكان لتطوير سكن ممتناول اليد لأبناء المكان معدومي السكن، مستحقي وزارة الإسكان، وكذلك بالبلدة البدوية الجديدة التي نبنيتها في مسغاف وكذلك بالبلدة اليهودية الجديدة التي نبنيتها بمسغاف. فيهما من المحبذ أن تكون تخفيضات كبيرة للخدمين في الجيش والخدمة المدنية. في اثناهما من المستحسن أن يكون التسويق لأبناء المكان وأن يحصل على إعفاء من المناقصة وحتما ليس بمضاعفة التسعيرة. بناء مجتمعي وبقاء، قلت؟

اختر مديرو وحدة الاستيطان دعوة الإعلام والنشر عن الموانع التي تقف أمام الاستيطان بالجليل. ربما نرى انكشاف عن الوضع قريبا في أوساط الجمهور الواسع.



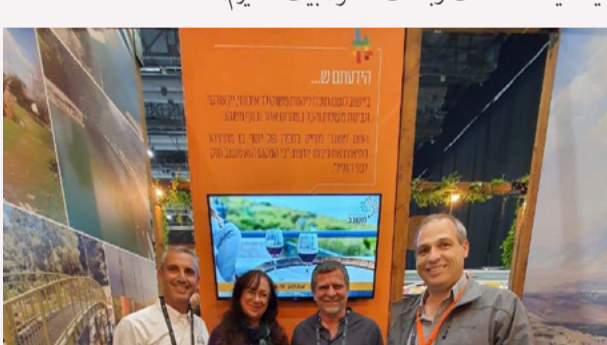
إحدى طرق التطوع والمساعدة المتبادلة التي تميز المجتمعات والتماسك الاجتماعي في بلدات مسغاف هي برنامج مراف. يقوم متطوعون من مجلس مسغاف بمرافقة مواطنين وأبناء عائلات يواجهون أمراضا صعبة. المعنى من مصطلح لنمسك باليد لمواجهة الإنسان المرض، هي عزيمة. التقيت متطوعي البرنامج الذين اجتازوا تأهيلا خاصا هذا العام وفي السنوات الماضية. كل من لديه اهتمام بالامر مدعو بالتوجه. برنامج مراف معروف لدى اللجان المجتمعية بالبلدات ولموظفي قسم الرفاه، وسأقوم قريبا بعرضه أمام منتدى مديري المجتمع ومديري البلديات ورؤساء البلديات.



حظينا الأسبوع الماضي بزيارة مديرين من مجلس بنيامين الإقليمي وهو أكبر مجلس إقليمي (نحو ٧٢,٠٠٠ نسمة في ٤٥ بلدة). حضروا لمشاهدة نموذج عمل "مرحافيم" لخدمات الجيل الثالث.



التقيت مركز التطوير التشغيلي ومركز السياحة في عنقود بيت هكريم وقمت بزيارة معرض السياحة الذي تعرض فيه سياحة مسغاف وبلدات عنقود بيت هكريم.



شاركت في جلسة اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في الناصرة والتي بحثت مخطط يودفات.

التقيت موظفي النادي القروي وتحدثنا عن الانتقال لإدارة المركز الجماهيري والاستثمار الكبير التي استثمر من أجل تجديد المكان.

التقيت مدير المدرسة الثانوية أسياف ومديري أقسام المجلس بجلسات ماراثونية وكذلك للاستماع لمحاضرة بموضوع البقاء في الحكم المحلي.

شاركت الأسبوع الماضي في جلسة لجنة الأمن ولجنة التنظيم المالية وجلسة إدارة المجلس. في الأسبوع القريب، هنالك تخطيط لبحث ميزانية التطوير في مسغاف في هيئة المجلس.

قمت الأسبوع المنصرم بزيارة اطفاليون، اشجار وعرب النعيم. التقيت وتحدثت مع ممثلي جمهور ومواطنين من موريشت، ياعد، يوفاليم، عتسمون، مانوف، معلية تسفي، حرشيم، الحسينيه، وادي سلامة والضميدة.

أخرجنا يوم السبت ثلاثة كتب تورا. قرأنا أولا قصة "تزرير" عن قوانين الحجر بسبب وباء الجذام. وثانيا قرأنا قصة "بنحاس" كالمعتاد في مطلع الشهر، وثالثا قرأنا قصة "جاء" حول موضوع التجهيزات لمغادرة مصر في شهر نيسان. كتب عن شهر نيسان «هذا الشهر لكم رأس الأشهر، الأول لكم في أشهر السنة». شهر نيسان شهر الربيع شهر الإنقاذ. هذا العام شهر نيسان هو شهر رمضان. رمضان مبارك لمواطنينا المسلمين ولكل جيراننا المسلمين. لنحظى كلنا بالسلام والأخوة والجيرة الحسنة! شهر جديد وأسبوع جديد!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري